Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واحتوت رواية (**بيللو**) التالية الصادرة عام ١٩٤٧ بعنوان (**الضحية**) على موضوع وجودي . فالبطل ليس سعيداً بحياته في مدينة نيويورك ، لأن البنايات الشاهقة التي لا سيماء لها ، والشوارع المزدحمة بالناس تبدو كلها غير انسانية ، ولذلك فانه يشعر بانه « **غريب** » عن الحياة ، وليس على اتصال بالعالم المحيط به . وفي روايته الصادرة عام ١٩٥٣ بعنوان (**مغامرات أوجي مارش**) ينتقل (**بيللو**) من الجدية المفرطة إلى الفكاهة الممتعة . فعلى العكس من المعذّبين الوجوديين الذين كتب عنهم (**بيللو**) فان البطل في هذه الرواية ليس غريباً عن العالم المحيط به . وباعتباره شاباً ، فان (**اوجي**) يترك عائلته اليهودية الفقيرة ليكتشف العالم . وفي النهاية يتعلم ان كل انسان لديه ما هو مُرٌّ في حياته . وبذلك يغدو افضل شيء عليه ان يفعله هو « **ان يرفض العيش في حياة مثيرة للاشمئزاز ومخيبة للآمال** » . اما البطل الكوميدي في (**هندرسون ملك المطر**) الصادرة عام ١٩٥٩ فان في داخله صوتاً يصرخ دائماً « **انني أريد ! انني أريد !** » ويسافر إلى افريقيا لانه يريد ايجاد « **شيء أكثر** » في الحياة . وينجح في رحلة البحث هذه حينما يكتشف قيمة الولاء والحب . اما رواية (**هيرتزوغ**) الصادرة عام ١٩٦٤ فان بطلها اكثر جدية وثقافة . فهو يقضي وقته يكتب رسائل إلى الاصدقاء ، والفلاسفة الميتين ، وإلى الله . وهو ايضاً يبحث عن معنى الحياة ، لكن على الرغم من انه لا يجد هذا المعنى أبداً ، فانه يجد القناعة والاطمئنان .

وقد أصبحت روايات (**بيللو**) نموذجاً يحتذيه عدد من الكتّاب الجدد في الخمسينات فقد أوجد لهم نوعاً جديداً من الابطال ، ونوعاً جديداً من الاسلوب التصويري (الوصفي) ؛ فبطل (**بيللو**) يعيش